يُقال : إنه لَحِبْلٌ مِن أحْبالِها : للدّاهِيَة مِن الرِّجال عن ابنِ سِيدَه . قال : يُقال ذلك أيضاً للقائِمِ علَى المالِ الرَّفِيقِ بسِياسَتِه وهو مَجازٌ . قال : وثار حابِلُهُم على نابِلِهم : إذا أَوْقَدُوا الشَّرَّ بينَهم قال الأَزهر : مَثَلٌ في الشِّدَّة فالحابِلُ : صاحبُ الحِبالَة والنَّابِلُ : الرَّامِي بالنَّبل ويكونُ صاحِبَ النَّبل : أي اختلَطَ أمرُهم وقد يُضْرَبُ للقَوم يَنْقَلِب حالُهم ويثور بعضُهم على بعض . وقال أبو زيد : يُضْرَبُ في فَسادِ ذَواتِ البَين . الْتَبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ الحابِلُ هنا : السَّدَى والنّابِلُ : اللُّحْمَةُ يقال ذلك في الاختِلاط . وحَوَّل حابِلَهُ علَى نابِلِه : أي جَعَل أَعْلاه أَسْفَلَه واجْعَلْ حابِلَه نابِلَه وحابِلَه علَى نابِلِه كذلك . والحُبلَةُ بالضمّ ووقَع في نُسَخ المُحْكَم مضبوطاً بالفَتح : الكَرْمُ أو أصلٌ مِن أُصولِه ويُحَرَّكُ كما سيأتي . الحُبلَةُ : ثَمَرُ السَّلَمِ والسَّيَالِ والسَّمُرِ وهي هَنَةٌ مُعَقَّفةٌ فيها حَبٌّ صِغارٌ أَسْودُ كأنه العَدَسُ كما في المُحْكَم . وقال الأزهريُّ عن أبي عُبيدة : الحُبلَةُ والسَّمُر : ضَرْبان مِن الشَّجَر . وقال ابن الأعرابيّ : هي ثَمَرةُ السَّمُرِ مِثلُ اللُّوبياء ومنه حديثُ سَعْدٍ رضي اللهّ تعالى عنه : " لَقَدْ رأيتُنا معَ رسولِ ا A وما لَنا طَعامٌ إلاّ الحُبلَةُ ووَرَقُ السَّمُرِ ثم أصْبَحَتْ بنو أسَدٍ تَعْزِرُني على الإسلام لقد ضَلِلتُ إذاً وخابَ عَمَلَي " . أو الحُبلَةُ : ثَمَرُ العِضاه عامَّةً . وقيل : هو وِعاءُ حبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ وأمّا جَمِيعُ العِضاهِ بَعْدُ فإنّ لها مَكانَ الحُبلَةِ : السِّنْفَة . ج : حُبلٌ كقُفْلٍ وصُرَدٍ . الحُبلَةُ : ضَربٌ مِن الحَلْيِ يُصاغُ على شَكْلِ هذه الثَّمَرة يُوضَعُ في القَلائد زاد الأصمَعِيُّ : في الجاهِلِيّة وأنشد الصاغانيُّ لعَبدِ اللّه بنِ سَلَمَةَ الغامِدِيّ يَصِفُ فَرَساً : .

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ ... وقَلائِدٌ مِن حُبلَةٍ وسُلُوسِ الحُبلَةُ : بَقْلَةٌ طَيِّبةٌ من ذُكُور البَقْلِ عن ابنِ سِيدَهْ . وقال مَرَّةً : شَجَرةٌ تأكُلُها الضِّبابُ . وضَبٌّ حابِلٌ : يأكُلُها ونَص المحكَمِ : يَرعاها . والحَبَلُ مُحرَّكةً : شَجَرُ العِنَبِ واحِدَتُه حَبَلةٌ كما في المُحْكَم ورُبما سُكِّنَ . وفي الصِّحاح : الحَبَلَةُ أيضاً بالتحريك : القَضِيبُ مِن الكَرم وربّما جاء بالتَّسكين . وفي التهذيب : قال اللَّيثُ : يُقال للكَرمة : حَبَلَةٌ قال : وأيضاً

طاقٌ مِن قُضْبان الكَرم . وقال الأصمَعِي : الجَفْنَةُ : الأَصْل مِن أُصول الكَرم وجَمعُها الجَفْنُ وهي الحَبلَةُ بفتح الباء . وفي حديث أنسٍ رضي الّه تعالى عنه : " أنه كانت له حَبلَةٌ تَحْمِلُ كُرّاً وكان يُسمّيها أُمّ العِيال " وهي الأَصْلَةُ مِن الكَرْم انتشَرتْ قُضْبانُها على عَرائشِها . وفي الأساس : ولَه حَبلَةٌ تُقِلّ صِيعاناً وهي الكَرْمَةُ شُبهَتْ قُضْبانُ الكَرمِ بالحِبال فقِيل للكَرمَة : الحَبلَةُ بزيادة التاء وقد تُفْتَح الباء . مِن المَجاز : الحَبلُ : الامْتِلاءُ نقلَه ابنُ سِيدَه كالحُبالِ كغُرابٍ هذه عن ابنِ الأعربي . وقد حَبِلَ مِن الشرابِ والماءِ كفَرِح : انْتَفَخ بَطْنُه وامتلأ فهو حَبلانُ وهي حَبلَى : ممتلئان وقد يُضَمّان نقلَه ابنُ سِيدَه عن أبي حَنيفةَ . مِن المَجاز : الحَبلُ : الغَضَبُ وهو حَبلانُ على فُلانٍ وهي حَبلانَةٌ : مُمتلئان غَضَباً . وبهِ حَبَلٌ : أي غَضَبٌ وغَمٌّ نقلَه الأزهريّ وابنُ سيدَه قال الأزهريّ : وأصلُه مِن حَبَلِ المرأةِ . وحَبَلْ حَبَلْ : زَجْرٌ للشاءِ نقله الصاغانيّ والجَمَلِ هكذا في سائرِ النسَخ بالجِيم وكسر اللام على أنه معطوفٌ على ما قبلَه وهو غَلَطٌ والصّوابُ : الحَمْل بالحاء المهملة ورفع اللام : أي والحَبَلُ : الحَمْلُ قال ابنُ سيدَه : وهو مِن ذلك لأَنّه امْتِلاءُ الرَحِمِ . حَبِلَت المرأةُ كفَرِحَ حَبَلاً . والحَبَلُ مَصْدَرٌ واسمٌ ج : أَحْبالٌ قال ساعِدَةُ فجَعَله اسماً : .

" ذا جُرْأَةٍ تُسقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ